

لسان العرب

(ليت) لاتة حَقَّه يَلِيْتُهُ لَيِّتًا وَأَلَاتَه نَقَصَه والأولى أَعلى وفي التنزيل العزيز وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَطْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَاتَ يَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ لَاتَه يَلِيْتُهُ وَأَلَاتَه يُلِيْتُهُ وَأَلَاتَه يَأْلِيْتُهُ إِذَا نَقَصَهُ وَقُرئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لِي لَيْتَنَاهُمْ بِكسر اللام مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَاتَه عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَيْسَهُ يَقُولُ لَا نُقْصَمَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَلَيْتَنَاهُمْ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلَاتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لَاتَه يَلِيْتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَمُحْسِبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُ نَزَّهَا فَهِيَ كَالشَّوِي فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا فَبِتُّ أُلِيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُبْتَلِي أَنَشِدَهُ شَمْرٌ وَقَالَ أُلِيْتُ الْحَقَّ أُحِيلُهُ وَأَصْرَفُهُ وَلَا تَه عَنْ أَمْرِهِ لَيِّتًا وَأَلَاتَه صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ الْحَمْدُ الَّذِي لَا يُفَاتُ وَلَا يُلَاتُ وَلَا تَشْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يُلَاتُ مِنْ أَلَاتٍ يُلِيْتُ لُغَةً فِي لَاتٍ يَلِيْتُ إِذَا نَقَصَ وَمَعْنَاهُ لَا يُنْقِصُ وَلَا يُحْسِبُ عَنْهُ الدُّعَاءُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ لَا يُلَاتُ أَيُّ لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلُ قَائِلٍ أَيُّ لَا يُطِيعُ أَحَدًا قَالَ وَقِيلَ لِلْأَسَدِ يَسَّةٌ مَا الْمُدَاخَلَةُ ؟ فَقَالَتْ أَنْ تُلِيْتُ الْإِنْسَانَ شَيْئًا قَدْ عَمَلَهُ أَيُّ تَكْتُمُهُ وَتَأْتِي بِخَبْرٍ سِوَاهُ وَلَا تَه لَيِّتًا أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُعَمِّيَ عَلَيْهِ الْخَبْرَ فَيُخْبِرَهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَ عَنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا عَمِّيَ عَلَيْهِ الْخَبْرُ قِيلَ قَدْ لَاتَهُ يَلِيْتُهُ لَيِّتًا وَيُقَالُ مَا أَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا أَيُّ مَا نَقَصَهُ مِثْلَ أَلَاتَهُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيَأْكُلُنَ مَا أَعْنَى الْوَالِيُّ فَلَمْ يُلِيْتُ كَأَنَّ بَرِحَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا قَوْلُهُ أَعْنَى أَنْزِلَتْ وَالْوَالِيُّ الْمَطَرُ تَقَدَّمَ مَطَرٌ وَالضَّمِيرُ فِي يَأْكُلُنَ يَعُودُ عَلَى حُمُرٍ ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْرِيغَ مَنَاصٍ قَالَ الْأَخْفَشُ شَيْءٌ هُوَ لَاتٌ بِلَيْسَ وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسْمَ الْفَاعِلِ قَالَ وَلَا يَكُونُ لَاتٌ إِلَّا مَعَ حَرِينٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْفَشِ وَهُوَ لِسَبِيهِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ عَمَلِ لَيْسَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَكَانَ لَا يُعَمِّلُهَا وَيَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا وَيَنْصِبُهُ بِإِضْمَارِ فَعَلٍ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ حِينَ مِنَ الشَّعْرِ .

(* قَوْلُهُ « مِنْ الشَّعْرِ » كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ أَنَّهُ لَيْسَ بِشَعْرٍ) قَالَ مَازَنُ بْنُ مَالِكٍ حَنْزَلَتْ وَلَا تَهَنْزَلَتْ وَأَنْزَلَتْ لَكَ مَقْرُوعٌ فَحَذْفُ الْحَيْنِ وَهُوَ يَرِيدُهُ وَقَرَأَ

بعضهم ولات حنين مَنَاصٍ فرجع حين وأَضْمَرَ الخَبر وقال أبو عبيد هي لا والتاء إنما زِيدت في حين وكذلك في تَلانٍ وَأَوَانٍ كُتِبَتِ مفردة قال أبو وجزة العاطِفُونَ تَحِينَنَ ما مِنَّ عَاطِفٍ والمُطْعِمُونَ زَمَانِ أَيْنَ المُطْعِمُ ؟ قال ابن بري صواب إنشاده العاطِفُونَ تَحِينَنَ ما مِنَّ عَاطِفٍ والمُذْعِمُونَ زَمَانِ أَيْنَ المُذْعِمُ ؟ واللَّاحِفُونَ جِيفانَهُمْ قَمْعَ الذُّرَى والمُطْعِمُونَ زَمَانِ أَيْنَ المُطْعِمُ ؟ قال المؤرِّجُ زِيدت التاء في لات كما زِيدت في ثُمَّاتٍ ورُبَّاتٍ واللَّائِيَتُ بالكسر صَفْحَةُ العُنُقِ وقيل اللَّائِيَتانِ صَفْحَتَا العُنُقِ وقيل أَدْنَى صَفْحَتَيِ العُنُقِ من الرُّأسِ عليهما يَنْدَحْدِرُ القُرْطَانِ وهما وراءُ لِهَزْمَتَيِ اللَّاحِفِيَيْنِ وقيل هما موضع المِحْمَتِيَيْنِ وقيل هما ما تَحَتَّ القُرْطُ من العُنُقِ والجمع أَلْيَاتُ ولَيْتَةٌ وفي الحديث يُنْفَخُ في الصور فلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتًا أَيْ أَمَّالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ ولَيْتُ الرِّمْلِ لُعْطُهُ وهو ما رَقَّ منه وطالَ أَكْثَرُ من الإِبْطِ واللَّائِيَتُ ضَرْبُ من الخَزَمِ ولَيْتَ بفتح اللام كلمة تُتَمَنَّى تقول لَيْتَنِي فَعَلَّتْ كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الخبرَ مثل كَأَنَّـ وأَخواتها لِأَنَّها شابهت الأفعال بقوَّة أَلْفاظها واتصال أَكْثَرِ المضمرات بها وبمعانيها تقول لَيْتَ زَيْدًا ذاهِبٌ قال الشاعر يا لَيْتَ أَيامِ الصِّبَا رَواجِعًا فَإِنما أَراد يا لَيْتَ أَيامِ الصِّبَا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون أَنَّ بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فيُعَدُّ بِهَا إِلى مفعولين ويُجْرِيها مُجْرَى الأفعال فيقول لَيْتَ زَيْدًا شاخصًا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال لَيْتَنِي ولَيْتَنِي كما قالوا لَعَلَّيْ وَلَعَلَّيْ وَإِنِّي وَإِنِّي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتَنِي أَنشد سيبويه لزيد الخليل تَمَنَّى مِرْزُودُ زَيْدًا فَلَاقَى أَحَا ثِقَّةً إِذا اخْتَلَفَ العَوَالِي كَمُنْذِيَةِ جابِرٍ إِذ قال لَيْتَنِي أُصَادِفُهُ وَأُتَلَفُ جُلَّ مَالِي ولاتَهُ عن وَجْهِهِ يَلَّيْتُهُ وَيَلَّوْتُهُ لَيْتًا أَي حَيْسَهُ عن وَجْهِهِ وصَرَفَهُ قال الراجز وليلةٍ ذاتِ نَدَى سَرَّيْتُ ولم يَلَّيْتَنِي عن سُرَّاهَا لَيْتُ وقيل معنى هذا لم يَلَّيْتَنِي عن سُرَّاهَا أَنَّ أَتَنَدَّ مَ فَأَقول لَيْتَنِي ما سَرَّيْتُها وقيل معناه لم يَصْرَفْني عن سُرَّاهَا صارِفٌ إِن لم يَلَّيْتَنِي لائت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب إِن لم يَثْنِي عنها نَقَصٌ ولا عَجْزٌ عنها وكذلك أَلاتُهُ عن وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى